

## كلمة وفد الجمهورية العربية السورية

للدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

أبو ظبي من ٣-٧/١١/٢٠١٩

السيد الرئيس . السيدات والسادة الحضور :

بدايةً أودّ أن أعرب عن شكرنا وتقديرنا لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها الكريمة لهذا المؤتمر، كما نتوجه بالشكر إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لجهودها المتميزة في الإعداد والتنظيم الجيدين لأعمال هذا المؤتمر .

السيد الرئيس:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في التعاون بين الجمهورية العربية السورية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ( UNIDO ) وذلك من خلال تنفيذ العديد من الدراسات والبرامج التي ساهمت في تعزيز ودعم جهود سورية لتطوير صناعاتها سواء على مستوى الاستراتيجيات والسياسات أو على مستوى المؤسسات الداعمة وقد شكلت نتائج هذا التعاون أداة هامة ومفيدة في إعداد خطط وسياسات التنمية الصناعية في سورية وتوجّه هذا التعاون ببرنامج التحديث والتطوير الصناعي في سورية الذي تم إطلاقه في شهر أيار ٢٠٠٧ بإشراف اليونيدو وتمويل من الحكومة الإيطالية، حيث قام هذا البرنامج بوضع استراتيجية شاملة لتحديث الصناعة السورية بكافة قطاعاتها ومؤسساتها، وبعد أن بدأت تلوح ثمار هذا البرنامج أتى الإرهاب ليعطل ما تم انجازه مستهدفاً الشركات التي تمّ تحديثها، وأخرجها من العملية الإنتاجية .

وإيماناً من حكومة الجمهورية العربية السورية بقدرات المنظمة المتميزة في مجال التطوير والتحديث الصناعي قامت بتمويل المرحلة الثانية من هذا البرنامج بعد اعتذار الحكومة الإيطالية عن تمويلها، الأمر الذي يعكس ثقة الحكومة السورية في المنظمة ويؤكد حرصها على التعاون المشترك معها لتطوير وتحديث الصناعة السورية ولكن بسبب الحرب على سورية لم يتم استكمال نشاطات البرنامج الأمر الذي أدى إلى توقفه، ومؤخراً تمّ استئناف التعاون مع منظمة اليونيدو من خلال مشروع " دعم القطاع الصناعي لمعيشة مستدامة في الجمهورية العربية السورية " في إطار برنامج : " التدريب للجميع " بدعم من الحكومة اليابانية .

إن التكامل والتنسيق بين السياسات الداخلية والإقليمية والدولية يبرز كضرورة هامة وأداة مساعدة في مسألة التوفيق والانسجام بين الأبعاد الثلاثة للتنمية الصناعية المستدامة : البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي إضافة إلى التركيز على دور التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في

تشكيل مستقبل الصناعة في إطار أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ سيما وأن مؤتمر اليونيدو لهذا العام يحمل عنوان:

" الصناعة ٢٠٣٠ : ابتكر ، تواصل ، وحول مستقبلنا " والتي هي محور مناقشات المؤتمر .

إننا في سورية نعول كثيراً على تعاوننا مع منظمة اليونيدو كإحدى الجهات الهامة التي تساعدنا في عملية تطوير قطاع الصناعات التحويلية الذي يشهد اليوم مراجعة شاملة تهدف إلى إعادة هيكلة منشآت القطاع العام وتمكين القطاع الخاص من المساهمة بشكل أكبر في التنمية والتحديث الصناعي من خلال السياسات المحفزة والمؤسسات الداعمة ولأن كانت سورية بحاجة لمعونة اليونيدو فإنها في ضوء الحرب التي تمر بها أضحت أكثر حاجة لدعمكم سيما في مجال التحديث والتطوير الصناعي والجانب الاجتماعي والإنساني الذي ألحق به الإرهاب خسائر جمة .

تعيش سورية منذ حوالي تسع سنوات وضعاً اجتماعياً وإنسانياً واقتصادياً وسياسياً لم يسبق أن شهدته من قبل وقد تعاملت الحكومة السورية مع تلك الأوضاع الاجتماعية والإنسانية والإقتصادية والسياسية بإيجابية تجلى ذلك بإصدار التشريعات اللازمة التي تلبى حاجات المجتمع المستجدة وبما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة، كما وتبذل الحكومة السورية جهوداً متميزة من أجل معالجة النتائج السلبية لهذه الأوضاع وجعلها في حدودها الدنيا .

إن سورية تقدر عالياً الجهود التي بذلتها منظمة اليونيدو في تطوير الصناعة السورية ونؤكد أن الحاجة لمساعدتكم أضحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى لا سيما في مرحلة إعادة الإعمار من خلال :

- متابعة تنفيذ برامج التحديث والتطوير الصناعي التي بدأتها قبل الحرب على سورية .

- إقامة المراكز الفنية النوعية المتخصصة في مختلف المجالات الصناعية .

- الاستمرار ببرامج تأهيل المخابر المهنية وتزويدها بالتجهيزات اللازمة في مجمعات مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة .

- إعداد الدراسات المتخصصة التي تهدف إلى تقييم آثار الحرب على سورية، وإعادة تأهيل المنشآت الصناعية بشقيها العام والخاص .

- تقديم البرامج الفنية المتخصصة للكوادر العاملة في القطاع الصناعي في مختلف المجالات الصناعية.

- تقديم مخابر وتجهيزات وتدريب في مجال صناعة الأطراف الصناعية والتجهيزات الطبية المرتبطة بها .

- تقديم برامج لنقل التراث المادي واللامادي للحرف التقليدية السورية إلى الأجيال المتلاحقة بهدف استدامتها.

وفي الختام نود أن نعرب عن تمنياتنا لأعمال الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية " اليونيدو " بالنجاح والتوفيق .